

82- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ٩٣ الوجوه والنظائر | يوم ٨٢/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايتها الاخوة ايتها الفضلاء والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01 حياكم الله في هذا اللقاء الجديد وفي هذا اليوم وهو يوم الاربعاء الثامن والعشرون من شهر ذي الحجة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايديينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. مؤلفه الجلال السيوطي رحمة الله تعالى - 00:00:20 وهذا المجلس هو المجلس الثامن والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه والنوع الذي بين ايديينا هو النوع التاسع والثلاثون والحقيقة ان هذا النوع وهو النوع التاسع والثلاثون من اهم انواع - 00:00:42 علوم القرآن لانه يعني يتعلق بتفسير القرآن وفهم اياته وهو من اعجاز القرآن اللغوي لانه يعني لما يذكر في القرآن لفظ ويندرج تحته معاني كثيرة فما موقف المفسر من هذه المعاني - 00:01:03 وما اثر هذه المعاني في التفسير اه الحقيقة الموضوع من اهم الموضوعات وفيه مؤلفات كما ذكر السيوطي ونبأ بقراءة الكلام يعني نشوف كلام السيوطي رحمة الله في هذا النوع يقول السيوطي رحمة الله - 00:01:25 النوع التاسع والثلاثون معرفة الوجوه والنظائر قال صنف فيه قدیما مقاتل ابن سلیمان ومقاتل بن سلیمان من التابعين وله تفسیر وله كتاب اسمه معرفة الوجوه والنظائر وله كتاب ایضا في ایات الاحکام - 00:01:47 وكتابه الوجوه نظائر مطبوع وموجود جمع فيه الوجوه والنظائر الواردة في القرآن الكريم ولنا درس فيه والله الحمد درس في قراءة كتاب الوجوه والنظائر من كتاب من مؤلفه مقاتل ابن سلیمان المتوفى سنة مئة وخمسين من الهجرة - 00:02:10 يقول صنف به قدیما مقاتل بن سلیمان. ومن المتأخرین ابن جوزی فی كتابه نزهۃ العین النواظر وهو مطبوع وایضا الدامغانی له الوجوه والنظائر وقال وابو الحسین محمد ابن عبد الصمد المصري - 00:02:34 وابن فارس واخرون ما ينفعش له كتاب اسمه الافراد المختصر جدا والافراد اشبه ما يكون او اقرب ما يكون للوجوه. لان الوجوه والمشترکات يکاد يعني تكون بمعنى واحد - 00:02:54 وكتاب الافراد هو يعني في في الوجوه. اه في المشترکات يقول هنا وفي ایضا كتاب يعني متأخر في القرن التاسع اسمه کشف السرائر الوجوه والنظائر طیب يقول فالوجوه ما معنی الوجوه؟ وما معنی النظائر - 00:03:13

يقول الوجوه اللفظ المشترک الذي يستعمل في عدة معان لفظ الامة تأتي بمعنى الجماعة تأتي بمعنى القدوة ان ابراهیم كان امة وتأتي بمعنى الطریقة ان وجدنا ابائنا على امة - 00:03:37 وتأتي بمعنى الزمن وادکر بعد امه قال وقد افردت في هذا القسم كتابا سمیته معتبرک الاقران في مشترک القرآن هو المشهور معتبرک الاقران للسيوطی كتابه معتبرک الاقران يعني في اعجاز القرآن - 00:03:55 اعجاز القرآن لكن قد يكون مثلا السيوطي له كتاب اسمه معتبرک الاقران في اعجاز القرآن واخر في مشترک القرآن او انه التبس عليه الامر طیب قال والنظائر كالالفاظ المتواطئة الالفاظ المتواطئة - 00:04:21 مثل لما تقول امرأة رجل انسان مثل الضمائر هذا الظمائر مثل هو وانت وهؤلاء ومثل اه ايضا آ اسمع الاشارة هذا وذاك ونحوه هذی

تسمى الالفاظ المتواضعة مثل تم دنى فتدلى - 00:04:47

فكان قاب قوسين او ادنى من الذي تدناه؟ من الذي دنا فتدلى؟ هذه ضمائر ممكن ان يكون هذا وممكن يكون هذا وانت تقول هذا جدار وهذا باب - 00:05:17

وهذا رجل وهذا حيوان وهذا طائر اذا كلمة هذا الفاظ متوافطة طيب وقيل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف لانه لو اريد هذا لكان الجميع في الالفاظ المشتركة. وهم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد - 00:05:35

في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا لالقسام والنظائر نوعا لآخر طيب يقول ما يمكن ان نقول الوجوه في الالفاظ الظاهرة والمعاني في الالفاظ النظائر في الالفاظ الظاهرة والوجوب في المعاني الخفية يقول لانه يكون - 00:05:59

يعني كلمة وحدة لها لفظ مرادف ولها معنى تحتها يقول هذا ما يمكن لان هذا هذا نوع وهذا نوع طيب يقول وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع المعجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة - 00:06:22

حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف الى عشرين واجها واكثر واقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر وذكر مقاتل في صدر كتابه حديثا مرفوعا لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة - 00:06:41

قال السيوطي قلت هذا اخرجه ابن سعد وغيره عن ابي الدرداء موقفا. ولفظه لا يفقه الرجل كل الفقه وقد فسره بعضهم بان المراد ان ترى اللفظ الواحد يحتمل معانٍ متعددة - 00:07:01

وتحمله عليها اذا كانت غير متضادة ولا يقتصر به على معنى واحد اولا الحديث هذا الصحيح كما ذكر السيوطي هو وفقه على ابي الدرداء ومعناه المعنى صحيح لا يفقه الرجل ويفهم ويدرك معاني الآيات - 00:07:17

الا اذا يعني عرف ان الآية تحتمل اكثر من معنى فمثلا عندك يوم تمر السماء مورا قال بعضهم تضطرب قال بعضهم تموج وقال بعضهم تسقط وقال يعني عدة مع عدة تفسيرات - 00:07:42

اذا اذا فهمتها فقد وصلت الى هذه الدرجة يقول و Ashton اخرون الى ان المراد استعمال الاشارات الباطنة. وعدم اقتصار على التفسير الظاهر وهذا يحتمل يعني الآيات القرآنية احيانا يكون لها معنى - 00:08:02

ظاهر ويكون لها معنى باطن يعني معنا باطن بعيد دقيق يستنبطه اه الفقيه يستنبطه المفسر المتمكن هذا صحيح طيب يقول وقد اخرج وقد اخرجه ابن عساك في تاريخه من طريق حماد ابن زيد عن ابي قلابة عن ابي الدرداء قال - 00:08:22

انك لن تفقه كل الفقر حتى ترى للقرآن وجوها. قال حماد فقلت لابي قلابة قوله حتى ترى للقرآن وجوها؟ اهو ان يرى لها ان يرى له وجوها فيهاب الاقدام عليه. قال نعم هو هذا - 00:08:42

طيب واخرج ابن سعد من طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي ابي طالب ارسله الى الخوارج ارسل ابن عباس وقال اذهب اليهم فخاصهم ولا تحاجهم ولا تحاجهم بالقرآن - 00:09:00

فانه ذو وجوه ولكن خاصهم بالسنة واخرج من وجه اخر ابن عباس قال يا امير المؤمنين فانا اعلم بكتاب الله منهم في بيوتنا نزل قال صدقتك ولكن القرآن حمال ذو وجوه - 00:09:18

يقول ويقولون ولكن حاجهم بالسنة حاجهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيضا. فخرج اليهم فجاجهم بالسنة فلم تبق باليديهم حجة طيب الى هنا ينتهي السيوطي يعني من ذكر ما يتعلق - 00:09:35

الوجوه والنظائر من حيث يعني التنظير لها و معانيها والدليل عليها وما يتعلق بذلك. والان ينتقل رحمة الله الى الامثلة التطبيقية الواردة في القرآن الكريم يقول وهذه عيون من امثلة هذا النوع - 00:10:01

من ذلك انا اقول حقيقة يعني الوجوه النظائر يعني هي يعني مكان فسيح لمن اراد من يبحث فيه في كتب التفسير في كتب معاني القرآن كثير من العلماء يقفون على والمفسرون ايضا - 00:10:23

يقفون على الوجوه والنظائر ويتأملونه ويستخرجونها فهنا مثلا يقول وهذه عيون من امثلة هذا النوع من ذلك الهدى الهدى في القرآن ورد يعني في مواضع كثيرة جدا وورد لمعاني كثيرة - 00:10:46

معاني كثيرة. هو الان يقول سبعة عشر وجها. وقد يكون اكثر يقول الهدى بمعنى الثبات انت الان ستلاحظ انه يذكر يعني مثلاً معنى من معاني الهدى على قول من اقوال المفسرين يعني احياناً تجد المعنى - [00:11:06](#)

ليس بالدقيق لكنه هو ورد عن عن السلف او ورد عن عن المفسرين. فيقول مثلاً الهدى يأتي على سبعة عشر وجهاً بمعنى الثبات اهداها الصراط المستقيم يعني المتبادل يعني عند الجميع ان كلمة اهداها الصراط المستقيم اي دلنا - [00:11:26](#)

على الصراط المستقيم. او وفقنا لكن من معانيه ثبتنا من معانيه الذي ذكره المفسرون ان معنى اهداها ثبتنا. اذا كلمة الهدایة تأتي بمعنى الثبات طيب اولئك على هدى من ربهم - [00:11:45](#)

قال على بيان ان الهدى هدى الله. قال الدين دين الله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ايماناً قال ولكل قوم هادى داع وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ان يدعون - [00:12:03](#)

فاما يأتينكم مني هدى قال معناها اما الكتاب واما الرسول وبالنجم هم يهتدون قال اي يعرفون ويهتدون بالنجم اي يعرفون الطرق ادا كانوا في البحر او في البر بالليل طيب ان ان الذين يكتمون ما انزل من البيانات والهدى - [00:12:23](#)

قال انزلنا من البيانات الكتب والهدى الرسول ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال القرآن ولقد اتينا موسى الهدى قال التوراة اولئك هم المهدتون قال الاسترجاع المسترجعون لانها جاءت في المصيبة - [00:12:46](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك يعني قال اخرها وائلئك هم المهدتون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون قال لا يهدي القوم الظالمين قال الحجة يعني لا يهديهم اي لا يدخلهم على الحجة - [00:13:09](#)

او لا يجعل لهم حجة المترفين الذي حاج ابراهيم اي لا يهديهم حجة قال انت ان اتبع الهدى معك اي التوحيد التوحيد والايمان بالله يقول فبدها مقتده انا على وانا على اثارهم مهتدون. قال يعني مست淫ون - [00:13:35](#)

ومقتدون بهم ومست淫ون بهم فبداهم اي تسنن بهم. واسلك طريقهم قال وان الله لا يهدي كيد الخائين قال لا يصلح بمعنى الاصلاح اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي الهمه - [00:14:05](#)

الهمهم معاشهم انا هدنا اليك قال تبنا والهدایة هنا التوبة اي عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. قال ان يرشدني فالهدایة هنا ارشاد وهكذا معاني كثيرة واحياناً تجد الكلمة الواحدة - [00:14:23](#)

يفسر بعده تفاسير بعده الفاظ بعده معاني مثلاً وان الله لا يهدي كيد الخائين يأتيك احد المفسرين ويفسرها بمعنى والثاني بمعنى والثالث بمعنى وتكون الكلمة تحتها عدة معاني وهذا ما يسمى باللفظ المشترك. طيب - [00:14:46](#)

يقول من ذلك السوء يأتي على اوجه الشدة يسومونكم سوء العذاب والعقاب ولا تمسوها بسوء والزنا ما جزاء من اراد باهلك سوء ما جزاء من اراد باهلك سوءا - [00:15:06](#)

ما كان ابوك امرأة شوق والبرص في قوله بيضاء من غير سوء والعذاب ان الخزي اليوم والسوء والشرك ما ما كنا نعمل من سوء والشتم لا يحب الله الجهر بالسوء - [00:15:27](#)

والسنته والستنه بالسوء يقول ويأتي بمعنى الذنب يعلمون السوء بجهالة ومعنى بئس ولهم سوء ولهم سوء الدار اي بئس الدار. وبمعنى الضر ويكشف السوء. ما مسني السوء والقتل والهزيمة لم يمسسهم سوء - [00:15:50](#)

اذا احياناً احياناً الذي يعني يحدث هذا الذي يحدد هذا الشيء هو السياق يحدد المعنى السياق احياناً تجد التفسير له عدة تفاسير اخرى طيب يقول من ذلك الصلاة وتأتي على اوجه الصلوات الخمس يقيمون الصلاة - [00:16:19](#)

تأتي معنا صلاة العصر تجبرسون من بعد الصلاة وتأتي معنى صلاة الجمعة اذا اذا نودي للصلاه وبمعنى صلاة الجنائزه ولا تصلي على احد منهم وبمعنى الدعاء وصلي عليهم وبمعنى الدين والشرع اصالاتك تأمرك - [00:16:38](#)

وبمعنى القراءة ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك وبمعنى الرحمة والاستغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي ومواقع الصلاة وصلوات ومساجد اماكن الصلاة لليهود وهي الكنائس لا تقربوا الصلاة اي مواقع الصلاة - [00:16:59](#)

لانه قال الا عابري سبيل هذى معانها ولها معاني اخرى لم يذكرها لان قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الصلاة من الله

نقاء ومن الملائكة دعاء او سؤال الله - 00:17:22

الثناء على نبيه ومن المؤمنين فصلوا عليه وسلموا اي اسألوا الله له الثناء والمكانة العليا طيب يقول من ذلك الرحمة وردت على اوجه الرحمة بمعنى تطلق على الاسلام يختص برحمته من يشاء - 00:17:42

اي بهذا الدين والايمان واتاني رحمة من عنده واتاني رحمة من عنده وفي رحمة الله هم فيها خالدون الجنة المطر شمة رحمة بشري بين يدي رحمته النعمة ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اي نعمته - 00:18:05

النبوة ام عندهم خزائن رحمة ربكم فهم يقسمون رحمة ربكم اي نبوته والقرآن يأتي بمعنى الرحمة قل بفضل الله وبرحمته لانه قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:18:29

الى اخره والرزق خزائن رحمة ربكم والنصر والفتح ان اراد بكم سوءا او او اراد بكم رحمة والعافية او ارادني برحمة وتأتي بمعنى المودة رأفة ورحمة رحماء بينهم وتأتي معنا السعة تخفيف من ربكم ورحمة - 00:18:45

وتأتي بمعنى المغفرة كتب على نفسه الرحمة والعصمة لا عاصم اليوم ومن امر الله الا من رحم فالمرحوم معصوم الفتنة تأتي يقول وردت على اوجه الفتنة معنى الشرك والفتنة اشد من القتل حتى لا تكون فتنة - 00:19:13

وبمعنى الاظلال ابتغاء الفتنة وبمعنى القتل ان يفتونكم ان يفتونكم الذين كفروا وبمعنى الصد واحذرهم ان يفتونك ان يصدوك وبمعنى الظلالة ومن يرد الله فتنته فتنته اي اظلالها او ظلالهم - 00:19:34

والمعذرة ثم لم تكن فتنتهم اي معذرتهم والقضاء ان هي الا فتنتك. والاثم الا في الفتنة سقطوا والمرض يفتون في كل عام والعبرة لا تجعل لا تجعلنا فتنة ولا اختبار. ولقد فتنا - 00:19:54

الذين من قبلهم والعذاب جعل فتنة الناس والاحراق يومهم على النار يفتونون والجنة بايكم المفتون اذا كلمة الفتنة في القرآن تأتي على عدة معانٍ وهذه هي الوجه هي الوجه ومن ذلك الروح - 00:20:11

ورد على اوجه الروح بمعنى الامر وروح منه يعني امر والوحي ينزل الملائكة بالروح والقرآن او حينا اليك روحنا من امرنا والرحمة وايدناه وايدناهم بروح منه والحياة وروح وريحان هذه روح - 00:20:34

وجبريل فارسلنا اليها روحنا نزل به الروح الامين وقيل ايضا ملك عظيم يوم يقوم الروح و الجنس من الملائكة وروح البدن يسألونك عن الروح فهي تعطي يعني لف واحد يعطي معانٍ كثيرة - 00:20:58

كذلك القضاء فاذا قضيتم مناسكم اي فرغتم والامر اذا اه اذا قضى امرا اذا قضى امرا يعني اذا امر امرا والاجل فمنهم من قضى نحبه اي يعني انتهى نحبه او قضى نحبه اي موته واجله ومدته - 00:21:15

يقول معنى الفصل لقضي الامر اي لفصل والمضي ليقضي الله امرا كان مفعولا يعني ليمضي. والهلاك لقضي اليهم اجلهم اي لاهلكناهم والوجوب وقال الشيطان لما قضي الامر وقال الشيطان لما قضي الامر - 00:21:44

اي وجب وانتهى يقول والابرام في نفسه يعقوب قضاه اي ابرمها والاعلام قضينا الىبني اسرائيل اي اعلمنا وقضى ربكم اي اوصى لان قرأت ايضا وووصى ربكم والقضاء بمعنى الموت. وقضى - 00:22:04

عليه فقضى عليه اي اماته فلما قضينا عليه الموت اي النزول والخلق فقضاهن سبع سماوات اي خلقهن كلا لما يقضى ما امره ان يفعل يعني حقا لم يفعل والعهد اذ قضينا الى موسى الامر - 00:22:29

اي عهدنا قال ومنه ايضا الذكر ورد على اوجه الذكر باللسان فاذكروا الله كذركم اباءكم وبالقلب ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم اي اقرروا واعترفوا وبمعنى الحفظ واذكروا ما فيه يعني احفظوا - 00:22:56

وبمعنى الطاعة فاذكروني اذكركم قطعوا الجزاء وبمعنى الصلوات الخمس فاذا امتنتم فاذكروا الله اي اقيموا الصلاة والعظة فلما الناس هوما ذكروا به ما وعظوا به وذكر فان الذكر اي الموعظة - 00:23:16

والبيان او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم هاي بيان اذكرني عند ربكم اي الحديث اي حدثه بحالى والقرآن خد دي كده اطلقا ويراد به القرآن. ومن اعرض عن ذكري اي عن القرآن - 00:23:35

ما يأتيهم من ذكر وبمعنى التوراة فاسألاوا اهل الذكر يعني هذا معنى من معانيه سألاو عليكم منه ذكر اي خبرا والذكر معنى الشرف
وانه لذكر لك وقوله فيه ذكركم هذا الذي يذكر الهمكم اي عيب - 00:23:57

واللوح المحفوظ من بعد الذكر وذكر الله كثيرا الثناء التالي يأتي ذكر الوحي ذكر رسوله الرسول ولذكر الله اكبر الصلاة اسعوا الى
ذكر الله هاي صلاة الجمعة عن ذكر ربي - 00:24:20

عن صلاة العصر في قصة سليمان حتى توارت بالحجاب قال الدعاء يرد على اوجهه الدعاء بمعنى العبادة ولا تدعوا من دون الله اي لا
تعبد وبمعنى استعانا وادعوا شهداءكم ان يستعينوا - 00:24:45

بمعنى السؤال ادعوني استجب لكم اي اسألوني بمعنى قول فما كان دعواهم اي قولهم وما كان دعواهم اي قولهم يوم يدعوكم
يناديكم لا تجعلوا دعاء الرسول اي تسموه باسمه الاحسان قال يرد بمعنى العفة - 00:25:04

وبمعنى التزوج وبمعنى الحرية العفة والذين يرمون المحسنات اي العفيفات وتزوج فاذا احسن ومنه قوله والمحسنات من النساء
المتزوجات والحرية نصف ما على المحسنات من العذاب هاي الحرائق طيب انتهى - 00:25:30

المؤلف من ذكر الالفاظ النظائر او الوجوه الوجوه او الالفاظ المشتركة او الوجوه اه التي اوردها في عدة
كلمات وهي كثيرة جدا كما ذكر فيها مؤلفات - 00:25:55

وانطلق الان الى بعض الكلمات الاخرى التي تعطي اكثر من معنى يقول قال ابن فارس في كتاب الافراد كل ما في القرآن من ذكر
الاسف فمعناه الحزن فلما اسفونا اي اغضب الا فلما اسفونا. فمعناه الغضب - 00:26:12

وكل ما فيه من ذكر البروج فهي الكواكب الا ولو كنت في ولو كنتم في بروج مشيدة. فهي القصور الطوال الحصينة وكل ما فيه من
ذكر البر والبحر فالمراد بالبحر الماء وبالبر التراب اليابس الا - 00:26:34

قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر فالمراد البرية والعمران يعني البرية يعني المدن البعيدة عن البحر والمراد البحر هي
الشواطئ والبيوت التي تقام على البحور على البحار قال وكل ما فيه من بخس فهو النقص - 00:26:54

الا قوله بثمن بخس فالمراد به الحرام. وكل ما فيه من البعل فهو الزوج الا تدعون بعد اي الصنم وكل ما فيه من البكم فالخرس عن
الكلام باليمان الا عميا وبكما وصما فهو حقيقة - 00:27:14

احدهما ابكم حقيقة. والمراد به عدم القدرة على الكلام مطلقا وكل ما فيه جمعناه جمیعا الا وترى كل امة جاثية اي على ركبها او على
ركبها وكل ما فيه من حسبان العدد - 00:27:35

الا قوله حسبانا من السماء وهو العذاب وكل ما فيه حسرة وهي الندامة الا قوله ليجعل ذلك حسرة في قلوب قال معناها حزن وكل ما
فيه من الدحظ الباطن لاحظون فالباطل الا - 00:27:54

قوله فكان من المدحظين اي من المقروعين يعني من الذين وقعت عليهم القرعة وكل ما فيه من العذاب الا والروجز فاهجر وعلى
قراءة والرجس فاهجر المراد بالصنم وكل ما فيه ريب - 00:28:15

الشك الا ريب الممنون معنى حوادث الدهر وكل ما فيه من الرجم هو القتل الا لارجمتك معناه الشتم وكذلك رجما بالغيب معناه الظن
قال وكل ما فيه من الزور فالكذب مع الشرك الا منكرا من القول وزورا فانه كذب غير شرك - 00:28:40

وكل ما فيه من زكاة فهو المال الا قوله وحنان من لدن وزكاة معناها طهرا. وكل ما فيه من الزبغ وهذا الالفاظ التي يذكرها التي نقلها
عن ابن فارس لا شك انها يعني ليست دقيقة مرة - 00:29:06

قد يمكن ان نستطيع ان نستخرج مثل كلمة وكل ما فيه من زكاة وهو المال الا زكاة بمعنى طهرا. لا في الا زكاة هنا بمعنى طهرا
وغيرها في مواضع اخرى - 00:29:25

في مواضع اخرى غير هذى يعني لو دققنا وحصرنا كلمة زكاة في القرآن لوجدنا لها معاني كثيرة. طيب وكل ما فيه من الزبغ
في المي الا واذ زاغت الابصار قال شخصت - 00:29:39

وكل ما فيه من سخر فالاستهزاء الا سخريا في الزخرف فمعناه من التسخير وهو الاستخدام وكل سكينة فهي الطمأنينة الا في قصة

طالوت وهو شيء كرأس الهرة له جناحان وكل سعير فهو بمعنى النار والوقود الا في ظلال وسعاي في عناء - [00:29:53](#)
وكل شيطان فهو ابليس وجندوه الا اذا خلوا الى شياطينهم يعني كبراؤهم وكل شهيد في غير القتلى فهو فمن يعني فمن يشهد في امور الناس الا وادعوا شهداءكم اي شركاؤكم - [00:30:18](#)

وكل ما فيه من اصحاب النار فاهلها الذين يعذبون بها الاية واحدة وما جعلنا اصحاب النار اي الملائكة وحزنها. وكل صلاة فيه عبادة ورحمة الا وصلوات ومساجد فهي الاماكن - [00:30:44](#)

وكل صنم فيه كل صنم فيه ففي سماع اليمان وقرآنها خاصة الا الذي في الاسراء وكل عذاب ونحشره يوم القيمة على وجوب صما وبكما وعميا وكل عذاب فيه فالتعذيب الا وليشهد عذابهما فهو الضرب - [00:31:02](#)

وكل قوت في طاعة الا كل له قانتون اي مقرون وكل كنز بمعنى المال الا ما جاء في الكهف الصحيفة. صحيفة العلم واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان وراء وكان - [00:31:25](#)

ابوه مصالحه هذى اللي فيها كلمة الكنز بل وكل مصباح فيه كوكب الا الذي في سورة النور في السراج. وكل نكاح فهو التزوج. الا قوله حتى اذا بلغوا النكاح والمراد به - [00:31:54](#)

النكاح وهو الحلو يقول وكل نبأ الجو خبر الا ما جاء في القصص وعميت او فعميت على قراءتين فهي الحجج وكل فعميت عليهم الانباء وكل ورود معناه دخول الا ما جاء في قوله ولما ورد ماء مديا اي هجم عليه ولم يدخل - [00:32:13](#)

وكل ما فيه من لا يكلف الله نفسها الا وسعها فالمراد من العمل الا التي بالطلاق والمراد به النفقة لا يكلف الله نفسها الا وسعها الا ما اتها وكل يأس فيه قنوط الا التي في الرعد - [00:32:42](#)

افلم يبأس الذين امنوا معناه العلم وكل صبر فيه محمود. الا لو لا ان صبرنا فهو مذموم واصبروا على الهتكم قال قال السيوطي هذا اخر ما ذكره ابن فارس. وقال غيره كل صوم - [00:32:59](#)

فمن العبادة الا نذرت للرحمن صوما فهو الصمت وكل ما فيه من الظلمات والنور فالمراد الكفر واليمان الا التي في الاول الانعام والمراد ظلمة الليل والنهار يعني ظلمة حسية وكل انفاق فهو صدقة - [00:33:17](#)

الا فاتوا ذهبت ازواج مثلما انفقوا اي المهر وقال الداني كل ما فيه من الحضور وهو بالضاد للمشاهدة. الا موضع واحد فانه بالظاع من الاحتضار وهو الممن كهشيم محضر وقال ابن خلويه ليس في القرآن بعد - [00:33:34](#)

قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من قبل هذا على قول قال مغلقاي في كتاب الميس او الميس قد وجدنا حرفا اخر وهو والارض بعد ذلك دحها - [00:33:56](#)

اي قبل ذلك قال ابو موسى في كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل خلق السماء انتهى - [00:34:16](#)

الصحيح ان الله خلق الارض ثم خلق السماء ثم عاد ودحا الارض اي بث فيها اقواتها قلت السيوطي قد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون لشيء من هذا النوع - [00:34:32](#)

واخرج الامام احمد في مسنده وابن ابي حاتم وغيرهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت وهو الطاعة. هذا اسناد جيد - [00:34:50](#)

وابن جبان يصححه يصححه. وابن ابي حاتم من طريق عكن وعن ابن عباس قال كل شيء في القرآن اليم هذا كلام ابن عباس فهو الموجع وعن ابن عباس ايضا قال كل شيء في القرآن قتل وهو معنى لعن - [00:35:05](#)

واخرج عن ابن عباس كل شيء في كتاب الله من يعني به العذاب وقال في ريابي يعني كل يعني هذا اغلي اغلي قال حدثنا قيس عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن صلاة. وكل سلطان في القرآن حجة - [00:35:22](#)
واخرج من ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب الدين فهو حساب. وابن ابي وابن الانباري في كتاب الوقف والابداء من طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس - [00:35:46](#)

الريب شك الا مكانا واحدا في الطور. ريب الممنون يعني حوادث الامور واخرج من ابي حاتم وغيره عن ابي ابن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح وهو رحمة فهي الرحمة. وكل شيء فيه من الريح وهو عذاب. وهذا اغلبي اغليبي. والا وجدنا الريح بمعنى الرحمة - 00:36:04

واخرج عن الضحاك قال كل كأس ذكره الله في القرآن فهو بمعنى الخمر واخرج عنه قال كل شيء في القرآن فاطر وهو خالق واخرج عن سعيد بن جبیر قال كل شيء في القرآن افك - 00:36:26

وهو كذب واخرج عن ابي العالية قال كل شيء في القرآن في الامر في الامر بالمعروف وهو الاسلام والنهي عن المنكر فهو عبادة الاثم هذا اغلبي اغليبي واخرج عن ابي العالية كل اية في القرآن يذكر فيها حفظ الفرج حفظ الفرج فهو من الزنا - 00:36:45
الا قوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. والمراد ان لا يراها احد حفظها من النظر واخرج عن مجاهد قال كل شيء في القرآن ان الانسان لكافر انما يعني به الكفار - 00:37:06

لكلمة الانسان مقصود بها الكافر يقول عن عمر ابن عبد العزيز قال كل شيء في القرآن خلود فانه لا توبة له وعن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال كل شيء في القرآن ويقدر فمعناه يقل - 00:37:27

يعني يضيق واخرج عن عنه قال التزكي في القرآن كله الاسلام واخرج عن ابي مالك قال وراء معناه امان كله غير حرفين فمن ابتغى وراء ذلك يعني سوى ذلك وكذلك قوله واصل لكم ما وراء ذلكم اي ما سوى ذلكم - 00:37:47

اخراج عن ابي بكر بن عياش قال ما كان كشفا وما كان كشفا وهو عذاب وما كان كشفا وهو قطع السحاب وهذا ليس على اطلاقه اذا تتبعناه وجدناه حتى ان ان فيه ان فيه - 00:38:11

قراءتين كشفا وكشفا بعضا على قراءتي طيب واخرج عن عكرمة قال ما صنع الله في السد ما صنع الناس في السد لا يقول ما صنع الله فهو السد وما صنع الناس وهو السد. يعني اذا جاءت كلمة السد بالفتح فهو من صنع الناس - 00:38:31

واذا جاءت كلمة السد بالضم من الله طيب يقول ايضا عن ابي روق قال كل شيء في القرآن جعل فهو خلق واخرج عن مجاهد قال المباشرة في كتاب الله الجماع - 00:39:00

وعن ابي عن ابن زيد قال كل شيء في القرآن فاسق وهو كاذب الا قليلا وعن السدي ما كان في القرآن حنيفا رواه مسلم وما كان في القرآن حنفاء وهم مسلمون حجاجا - 00:39:18

واخرج عن سعيد بن جبیر قال العفو في القرآن على على ثلاثة احياء نحو تجاوز عن الذنب ونحو في القصد في النفقة قل العفو اي وسط ونحو في الاحسان الا ان يعفون ان يحسنوا - 00:39:40

قال وفي صحيح البخاري قال سعيد عن عن سفيان ابن عبيدة ما سمي الله المطر في القرآن الا عذابا وتسمية العرب وتسميتها وتسمية العرب الغيث قلت استثنى من ذلك ان كان بكم اذى من مضى - 00:40:01

فان المراد به الغيث قطعا بعضهم يقول اذا جاء الفعل امطر فهو عذاب اذا جاء مطر فهو رحمة وقال ابو عبيدة اذا كان من العذاب فهو امر. اي نعم. فهو - 00:40:23

اما مطرت. اذا كان من الرحمة فهو مطرت طيب يقول فرع اخرج ابو الشيخ عن الضحاك قال لي ابن عباس احفظ عنك كل شيء في القرآن وما لهم في الارض من ولی ولا نصیر - 00:40:41

وهو للمشركين. فاما المؤمنون فما اكثرا نصراهم وشفاعتهم واخرج سعيد ابن منصور عن مجاهد قال كل طعام في القرآن فهو نصف صاع واخرج يعني الطعام اذا جاء في الكفارات والا ليس كل طعام - 00:40:59

قال وعن وهب بن منبه قال كل شيء في القرآن قليل الا قليل في النساء فهو دون العشرة واخرج عن مسروق قال ما كان في القرآن على صلاتهم يحافظون او حافظوا على الصلوات وهو على مواقتها اي اوقاتها - 00:41:15

وعن سفيان ابن عبيدة قال كل شيء في القرآن وما يدریك فلم يخبر به وما ادرك فقد اخبر به يعني وما يدریك لا تعلمه انت ولا غيرك وما ادرك الجواب موجود - 00:41:37

واخرج كل مكر في القرآن فهو عمل وجاء ايضا عن مجاهد ما كان في القرآن قتل بمعنى فهو بمعنى لعن. فانما عنى به الكافر وقال الراعي في مفرداته كتاب المفاجآت - [00:41:52](#)

قيل كل شيء ذكره الله بقوله وما ادرك فسره وكل شيء ذكره بقوله وما يدرك تركه وقد ذكر وما ادرك ما سنجيل وما ادرك ما عليهم ثم فسر الكتاب الى السجين. ولا العليون. وفي ذلك نكتة لطيفة انتهى ولم يذكرها. وبقيت اشياء - [00:42:09](#)

تأتي في النوع الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى وبهذا ينتهي النوع التاسع والثلاثون وهو المتعلق بالوجوه والنظائر نلاحظ ان المؤلف التركيز على الوجوه واما النظائر فهي كثيرة. لا حد لها. فاسماء الاشارات والضمائر واسماء الموصول. والاعلام - [00:42:30](#)

او الاوصاف هذى كلها داخلة في النظائر وكثيرة واما الوجوه التي يسميها بعضهم المشتركات فهي التي ذكرها السيوطي هنا وجمع ما استطاع ان يجمعه في هذا النوع وجذاه الله خيرا. ونلاحظ يعني آن ان هذه الاشياء المشتركة - [00:42:56](#)

اه يعني نقلاها عن العلماء المتقدمين كمقاتل وفي الفارس وغيره وقد وقد وقفت على منظومة جمعت هذه الوجوه آ في منظومة جمعت هذه الوجوه في ما يقرب من ستين بيتا - [00:43:18](#)

العالم من علماء مصر اسمه الباري في سنة الف وثلاث مئة وخمسة والمنظومة جميلة وحسنة موجودة جمع فيها هذه الوجوه وايضا ادخل فيها بعض الكليات والله الحمد يعني تم شرحها وقد شرحتها - [00:43:39](#)

في مؤلف اسمه منحة الباري اه في شرح منظومة الباري في مشتركات القرآن ومن اراد الرجوع اليها فليرجع اليها ويستفيد منها عموما آ الوجوه والنظائر من اعجاز القرآن الكريم وهي تتعلق بعلم - [00:44:01](#)

اه يعني علم علوم القرآن والتفسير وايضا علوم اللغة والمفسرون اهل المعانى تكلموا عنها وبحثوا فيها. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله لقاونا القادر باذن الله سندخل الى النوع الأربعين من هذا الكتاب - [00:44:20](#)

واذا دخلنا على النوع الأربعين يعتبر قد انتصفنا في الكتاب لان الكتاب ثمان وعشرين مجلس جلسناها - [00:44:42](#)

في نصف الكتاب وان شاء الله سنستمر باذن الله ونسأل الله الاعانة والتوفيق اه النوع الأربعون سيأخذ منا وقتا طويلا لانه في معرفة معانى الادوات التي يحتاج اليها المفسر والادوات تتصل بالاسماء والافعال والظروف والحرروف. وهذه ستأخذ منا وقتا طويلا. فنسأل الله الاعانة. نسأل الله الاعانة والتوفيق والسداد - [00:45:00](#)

وجزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم ومتابعتكم. نلقاكم على خير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:25](#)